

## تربية بعض مهارات العزف الثنائي علي آلتى البيانو والعود من خلال سيرتو سلطان

يكاه جوكسيل باكتاجر

إعداد

أ.م.د/ وائل وجيه طلعت      أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ رشا عبد السلام محمد      أستاذ آلة البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

### ملخص البحث :

اشتملت المناهج الدراسية الموسيقية علي العديد من المؤلفات التكنيكية والقوالب الموسيقية الآلية المختلفة التي تحقق أهدافا تعمل علي تنمية المهارات الأدائية العزفية لدي دارس الموسيقى.

إلا أن كثير من الدارسين يميلون إلي دمج الألحان العربية المميزة والتي تمتاز بأبعادها الفريدة بآلة البيانو لإشباع الرغبة في التعلم من خلال ألحان مألوفة الطابع والهوية ، وأيضا اختلاف لغة التأليف في الموسيقى الغربية والموسيقى العربية . مما دفع الباحثان لتناول قالب سيرتو سلطان يكاه للمؤلف جوكسيل باكتاجر الذي ينتمي إلي الموسيقى العربية وإعدادها للأداء علي آلتى البيانو والعود لتنمية بعض مهارات العزف الثنائي وانقسم البحث الي جزءين:

الجزء الأول: الجانب النظري ويشمل

أولا: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانيا: العزف الثنائي وتعريفه وأهم شروط أدائه.      ثالثا: الإعداد الموسيقي

رابعا: نبذة عن قالب السيرتو      خامسا: السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جوكسيل باكتاجر

الجزء الثاني: الجانب التطبيقي ويشمل:

وضع إرشادات عزفية لقالب سيرتو سلطان يكاه للمؤلف جوكسيل باكتاجر المعد لآلتى البيانو والعود لتنمية بعض مهارات العزف الثنائي.

وقد جاءت نتائج البحث للاجابة عن أسئلة البحث من خلال التحليل العزفي للمؤلفة الموسيقية المعدة ، ووضع الإرشادات اللازمة للأداء ، ثم اختتم الباحثان البحث بالتوصيات والمقترحات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث.

## اسلوب مقارن للتنمية بعض مهارات العزف الثنائي على آلة العود والبيانو

### من خلال سيرنو سلطان يكاو جوكسيل باكتاجر

أ.م.د/ رشا عبد السلام محمد\*

أ.م.د/ وائل وجيه طلعت\*\*

#### مقدمة:

آلة العود والبيانو يحتلان مكانة كبيرة في مجال التربية الموسيقية فهما مزيج بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية ، فآلة العود من الآلات الوترية الهامة في الموسيقى العربية فهي تتميز بتعدد الأساليب العزفية في استخدام الريشة لليد اليمنى وفي العفق على النغمات باليد اليسرى وهي من آلات التخت الشرقي التي يعتمد عليها أغلب المؤلفين في صياغة الحانهم وهي من الآلات المحببة إلى نفس ووجدان واذان الشعب العربي ، ويعد آلة البيانو من الآلات الهامة والأكثر شهرة على المستوى العالمي وهو من الآلات الوترية ذات المفاتيح وتصدر الصوت عن طريق مفاتيح خشبية تطرق على الاوتار المعدنية لإصدار الصوت وتمتاز آلة البيانو بتعدد امكانياتها العزفية للميلودي والهارموني والأداء التعبيري وإظهار الإيقاع المصاحب كما تمتاز باتساع مساحتها الصوتية .

المؤلف التركي جوكسيل باكتاجر عازف القانون الأشهر يعد من المؤلفين المعاصرين التي لهم بصمة واضحة في التأليف الموسيقي وله مؤلفات عديدة في مختلف القوالب الموسيقية والتي تتميز بالتنوع المقامي وثنائها بالمهارات العزفية المتنوعة ، مثل قالب السيرتو الذي نحن بصده فهو من القوالب الآلية في الموسيقى العربية الذي يتميز بالسرعة في الأداء وتعدد المهارات التقنية والمحاكاة اللحنية ، وقد فكر الباحثان بالاستفادة من هذا القالب في تنمية بعض مهارات العزف الثنائي على آلة العود والبيانو لما يمتاز من مهارات تقنية متنوعة في تعدد الاشكال

\* أستاذ آلة البيانو المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

\*\* أستاذ الموسيقى العربية المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الإيقاعية والمناطق الصوتية المتنوعة واعتماده على أسلوب الكانون والمحاكاة اللحنية في بعض الأجزاء .

تعد المؤلفات الثنائية وسيلة ناجحة في التدريس، وذلك سواء بمصاحبة المعلم للطالب أو مصاحبة الطالب لطالب آخر، ويتطلب من العازف أثناء عزف الثنائي أن يقوم بعملين أثناء الأداء فهو عازف ومستمع لزميله العازف الآخر في نفس الوقت. (علي، ١٩٧٨، ص ٢٥)

### مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان ندرة مؤلفات العزف الثنائي لآلتي العود والبيانو على مستوي المناهج الدراسية لطلاب مرحلة البكالوريوس، هذا بالرغم من أن آلة البيانو لها مؤلفات عديدة تنتمي للعزف الثنائي مع آلات غربية أخرى كالكممان والفلوت وغيرها، وبالرغم أيضا من أن المؤلفات القائمة في الأصل على ألحان عربية قد تسهم في تنمية بعض مهارات الأداء على آلتتي العود والبيانو، لذا فكر الباحثان في الاستفادة من مؤلفة تركية في قالب السيرتو للآلتين في تنمية بعض مهارات الأداء لما تتميز به من ألحان مشوقة وجذابة.

### أهداف البحث:

#### يهدف هذا البحث الي:

١. إعداد مقطوعة سيرتو سلطان يكاه لجوكسيل باكتاجر للعزف على آلتتي العود والبيانو.
٢. وضع الإرشادات العزفية لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين والتدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد وتنمية بعض مهارات العزف الثنائي لآلتتي العود والبيانو.

### اهمية البحث:

إثراء المناهج الدراسية بمقطوعات عربية للعزف الثنائي لآلتتي العود والبيانو.

## تساؤلات البحث:

- ١- ما الأسلوب المقترح لإعداد مقطوعة سيرتو سلطان يكاه لجوكسيل باكتاجر للعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو؟
- ٢- ما الإرشادات العزفية لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين والتدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد وتنمية بعض مهارات العزف الثنائي لآلتى العود والبيانو؟

## حدود البحث:

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

## إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)

عينة البحث: مقطوعة عربية تركية في قالب السيرتو بعنوان "سيرتو سلطان يكاه" للمؤلف جوكسيل باكتاجر

## أدوات البحث:

- ١- نموذج الاستماع الخاص بسيرتو سلطان يكاه للمؤلف جوكسيل باكتاجر
- ٢- المدونة الموسيقية الأصلية لسيرتو سلطان يكاه للمؤلف جوكسيل باكتاجر (تدوين الباحثان)
- ٣- المدونة الموسيقية لسيرتو سلطان يكاه للمؤلف جوكسيل باكتاجر التي أعدها الباحثان للعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو.

## مصطلحات البحث:

### " Performance Style " أسلوب الأداء:

• هو تعبير يلم كيفيات الأداء من النغم والألحان، والأسلوب يحكم التقنية ويضبط حدود التفسير المبدع. (غبريال، ١٩٦٥، ص ٥٣٩)

### "Duet": الثنائي:

هو أداء ثنائي صوتي أو آلي بمصاحبة، وتكون فيه المشاركة متكافئة أو غير متكافئة بين المؤديان، وهو باللغة الفرنسية (Duo)، وباللغة الألمانية (Duett). (Sadie, 2000, p.644)

### " Form " قالب أو الصيغة:

مصطلح " Form " هو لفظ لاتيني مستعمل في اللغات الأوروبية ومعناه "الشكل أو الصيغة أو البناء أو القالب"، ويعني في الموسيقى "طريقة البناء الموسيقي في المؤلفات الموسيقية إذ أنها لا تكتب كلها بطريقة أو صيغة واحدة. (حافظ، ١٩٧٢، ص ٤٧)

### "Arrangement": الإعداد الموسيقي:

هو إعادة كتابة عمل موسيقي وضع اصلاً لمجموعة موسيقية في اعداد جديد خاص، لكي يصلح للأداء بوسطة آلة أو مجموعة موسيقية أخرى. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ص ٧)

## ينقسم هذا البحث إلى محورين:

### المحور الأول: الإطار النظري ويشمل: -

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- العزف الثنائي وفوائده وأهميته.
- نبذة عن السيرة الذاتية للمؤلف التركي جوكسيل باكتاجر.
- نبذة عن الموسيقى التركية وارتباطها بالموسيقى العربية.
- نبذة عن قالب السيرتو.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل: -

عرض سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثان والإرشادات العزفية والتمارين اللازمة لأدائه بطريقة جيدة.

وسوف يقوم الباحثان بعرض هذان المحاوران فيما يلي:

المحور الأول: الإطار النظري

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: " أسلوب مقترح لأداء سماعي كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكليات المتخصصة " (عبد العزيز، ٢٠١٩)

هدف البحث الى التعرف والتدريب على المهارات العزفية التي يتطلبها أداء سماعي كرد جوكسيل مما يساعد في تحسين ورفع مستوى أداء طلاب الدراسات العليا على آلة القانون، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، جاءت نتائج هذا البحث في عرض مفصل للمهارات العزفية التي تم استنباطها وقامت الباحثة باستعراضها مثل مهارة أداء التآلفات الثلاثية " Chord Blok"، مهارة أداء "Glissando" الصاعد والهابط، مهارة أداء تعدد التصويت ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى وأداء محاكاة لحنية ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى، مهارة إستقلال اليدين بأداء الضرب في اليد اليسرى مع اللحن في اليد اليمنى.

وتتنفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات جوكسيل باكتاجر، وتختلف معها في القالب عينة البحث وأدوات البحث.

الدراسة الثانية بعنوان: " توظيف آلة البيانو الملائمة مصاحبة المؤلفات ذات البعد المتوسط

في بعض أجناس الموسيقى العربية " (معوض، ٢٠١٩)

هدف البحث الى ابتكار أسلوب يلائم مصاحبة الأجناس ذات البعد المتوسط على آلة البيانو، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) على عينه من قالب

سماعي قامت بتأليفه أحد أعضاء هيئة التدريس بتخصص الموسيقى العربية، جاءت نتائج هذا البحث في عرض الأسلوب المبتكر متمثلا في وضع المصاحبة على مسافة الرابعة التامة الصاعدة من بداية خط العود في سلالم صغيرة واستخدام التآلفات الهارمونية كاملا وأحيانا مفرغة واحتساب النغمة الثالثة للتآلف المصاحب في خط البيانو من الخط اللحني للعود في بعض الأحيان

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول العزف الثنائي لآلتي البيانو والعود، وتختلف معها في القالب عينة البحث وأدوات البحث.

الدراسة الثالثة بعنوان: " الاستفادة من تراث الألحان العربية في اكتساب مهارات عزفية لآلة البيانو لطالب كلية التربية النوعية" (بشاي، ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة لقاء الضوء على ألحان التراث التي تصلح للصياغة والأداء على آلة البيانو مع تقديم نماذج من صياغة الباحث مبنية على أعمال من التراث، وقد استخدمت المنهج الوصفي على عينه من ألحان فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب، وجاءت نتائج الدراسة في عمل حصر لتمارين البيانو والمقطوعات المصاغة للبيانو وتصنيف هذه الأعمال، مع اختيار بعض الألحان العربية وصياغتها لآلة البيانو.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول المؤلفات العربية وصياغتها لآلة البيانو، وتختلف معها في تناول آلتتي العود البيانو لقالب السيرتو وتختلف أيضا في عينة البحث وأدوات البحث. الدراسة الرابعة بعنوان: " تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي " (علي، ١٩٧٨)

هدف البحث الى تنمية القدرات والمهارات الموسيقية بشكل متكامل فنيا وتربويا عن طريق العزف الثنائي والجماعي، كما هدفت إلى أن ممارسة العازفين للعمل الفني الموحد على اختلاف صورته سواء كان ثنائيا أو جماعيا تولد علاقات إنسانية قوامها الألفة والتعاون والولاء للعمل، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، جاءت نتائج هذا البحث محققة لأهدافها، وإظهار أهمية العزف الثنائي في تنمية المهارات الموسيقية بشكل متكامل.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول العزف الثنائي وأهميته في تنمية بعض المهارات العزفية، وتختلف معها في تناول العزف الجماعي واستخدام مؤلفات ثنائيات آلة البيانو.

#### ثانياً: العزف الثنائي (Duet):

مرادف لكلمة ثنائي الإيطالية (Duetto) والألمانية (Duett)، والفرنسية (Dou)، وهي عبارة عن مؤلفة لاثنتين من الأصوات البشرية أو الآلية مع مصاحبة أو بدونها، حيث يتناول فيها أحد الأصوات الأهمية اللحنية بشكل أكثر أو أقل أو متساوي مع الصوت الآخر.

وأول ظهور لمصطلح الثنائي (Duet) كان للصوت البشري في القرن الثالث عشر، ثم في موتيتات (Motets)، ومادريجالات (Madrigals) القرن الخامس عشر، وخلال عصر النهضة كان البيكينيام (Bicinium) مثالا واضحا للثنائيات التي تجمع بين الصوت البشري والآلة، ثم انتقل إلى الآلات واستمر حتى أوائل القرن السابع عشر ليشمل بعد ذلك كل موسيقي الآلات التي تتكون من صوتين. (Tilmouth, 1980)

#### فوائد عامة للعزف الثنائي:

- ١- التعرف على الأخطاء من خلال النقد الذاتي أثناء العزف سوياً.
- ٢- كسر حاجز الخوف والرغبة من الأداء العزفي أمام آخرين سواء كانوا دارسين أو معلمين.
- ٣- التشجيع على تنمية المهارات بالمشاركة بين الدارسين خاصة مما يصيبهم حالة الملل من المذاكرة المستمرة بمفردهم. (Bartik, 1963, p.147)

#### أهمية العزف الثنائي بصفة خاصة:

- ١- توضيح أهمية الإحساس بالضغط Accent أثناء العزف، مع تنمية الإحساس بالإيقاع.

٢- الاهتمام بعناصر التعبير المختلفة للعمل الفني لتحقيق التوافق والانسجام العزفي بين المؤدين.

٣- الاهتمام بدور كل عازف وأهميته في تكامل العمل الفني، مع التعرف على أساسيات الأداء الجماعي.

٤- زرع الثقة في نفوس بعض الدارسين الذين يعانون من التردد أو الأنانية.

٥- زيادة القدرة على الاستماع للنفس وللآخرين أثناء الأداء العزفي لما قد يتطلبه أداء بعض أساليب التأليف مثل القانون (Canon) والمحاكاة (Imitation)، والتتابع اللحني (Sequence).  
(Latham, 2001, p.133)

ثالثاً: نبذة عن المؤلف التركي جوكسيل باكتاجر مؤلف سيرتو سلطان يكاہ "عينة البحث"

ولد جوكسيل باكتاجر في مدينة كيركلاريلي بتركيا عام ١٩٦٦م، بدأ تعليمه الموسيقي في الثامنة من عمره تحت إشراف والد مظفر باكتاجر، بعد ذلك التحق بمعهد الاتحاد الدولي للفنون للموسيقى التركية عام ١٩٨٣م وتخرج منه عام ١٩٨٨م، وبعد عام بدأ دراساته العليا في نفس المعهد، ثم بدأ التأليف خلال سنوات دراسته في المعهد الموسيقي ولديه اليوم مئة وأربعون مؤلفاً، منها خمسة وثلاثون صوتي ومائة وخمسة من الأعمال الفنية الآلية لحسابه.

طور تقنية خاصة به لليد اليسرى على آلة القانون منذ عام ١٩٨٤م إلى جانب تقنيات أخرى، وهو معروف عالمياً كواحد من الفنانين الرائدة في العزف على آلة القانون، كما استكشف استخدامه فيما يتعلق بالأداء التقليدي على نطاق واسع جميع إمكانات وجود هذه الآلة، وعلى الرغم من أن آلة القانون في الأصل لأداء الموسيقى التركية، إلا أنها قادرة أيضاً على التوسع إلى أنواع أخرى.

شارك في العديد من الحفلات الموسيقية مثل مجموعات الجاز الغربية، كما شغل منصب دائم في مجموعة الموسيقي التركية الحكومية، كما شارك بالأداء في مهرجان الرباط الدولي في المغرب وأيضاً في مهرجان باش جارشي في سراييفو.

كما أصدر ٧ أقراص مدمجة لأعماله الخاصة وكذلك لألحان تركية تقليدية، في السنوات الأخيرة ألقى محاضرات في كلية الفنون بجامعة سنان وهو حالياً يلقي محاضرات في جامعة حليش.\*

أسماء بعض الالبومات الخاصة بالمؤلف التركي جوكسيل باكتاجر:

(أصوات في المحيط - ١٩٩٧، يوميات - ١٩٩٨، أصوات في المحيط ٢ "حبيبي" - ١٩٩٨،  
ريح الشرق ١ - ١٩٩٩، أصوات في المحيط ٣ "حزن" - ٢٠٠٠، سيرتو ولونجا - ٢٠٠١،  
مكالمات بديهية - ٢٠٠١، كالحلم - ٢٠٠٢، ريح الشرق ٢ - ٢٠٠٣، كالحلم ٢ - ٢٠٠٤، ربيع  
العاطفة - ٢٠٠٥، العاصفة - ٢٠٠٧، كالحلم ٣ "قصة الحب" - ٢٠٠٨).\*\*

رابعاً: نبذة عن الموسيقى التركية وارتباطها بالموسيقى العربية

موسيقى الترك القديمة منها والحديثة تشبه الموسيقى الفارسية وموسيقى العرب شبيهاً تكاد تكون لولا الفروق المسببة عن اللغة واللهجة نسخة طبق الأصل عن احدهما في نظرياتها وسلمها وألحانها وبعض آلاتها، وذلك كما هو الحال بين الموسيقتين اليونانية والرومانية تماماً. (الحلو، ١٩٩٥، ص ١٢٩ بتصرف)

استقلت الموسيقى التركية بعد حين من الزمن عن سواها من الموسيقات الشرقية، وتأثرت بموسيقى الأوروبيون بعض التأثير بحكم موقع تركيا الجغرافي المتصل بأوروبا وبحكم الجوار، ولكن هذا التأثير لم يغير من طابعها وأساليبها الشرقية، وتوجد بعض الفروق البسيطة بين

\* متاحاً في: <https://makamnewyork.org/goksel-baktagir/>

\*\* متاحاً في: <https://www.hurriyet.com.tr/gundem/goksel-baktagir-kimdir-15866213>

الموسيقى العربية والتركية فالترك يستعملون صوت السيكاها زائدا، فيسمع قاسيا في الأذن العربية لأن العرب يستعملون السيكاها الناعمة الرقيقة. (الحلو، ١٩٩٥، ص ١٢٩ بتصرف)  
إذا كانت الموسيقى العربية قد تأثرت في السنوات الأولى لظهور الإسلام بالموسيقى الفارسية نتيجة الغزوات فإنها تأثرت أيضا في المنطقة العربية بالموسيقى التركية منذ عام ١٥١٧م تاريخ احتلال السلطان سليم الأول لمصر ولا زالت حتى الان تتأثر الموسيقى العربية بالموسيقى التركية، كما ان تركيا تقع بين الشرق والغرب لذا فإن الأوضاع الموسيقية فيها جديرة بالدراسة والتحليل لأن المزاج التركي خليط بين الشرق والغرب. (أبو عوف، ١٩٨٢، ص ٨٧)

#### خامساً: نبذة عن قالب السيرتو

السيرتو هو قالب موسيقي آلي كلاسيكي من القوالب التي عرفت في الموسيقى العربية من خلال العثمانيين مثل (اللونغا ، السماعي ، البولكا ، البشرى .... ) ، يتميز بتعدد الإيقاعات في المقطوعة الواحدة وهذا عكس اللونغا ، وهو موسيقى ذات اصول يونانية وضعت للرقص ، تتميز بالجمل القصيرة والإيقاع السريع ويغلب عليها طابع الفرح والنشاط . \*

#### المحور الثاني: الإطار التطبيقي

في هذا الجزء من البحث يعرض الباحثان للإطار التطبيقي من البحث وقد قام الباحثان بإعداد سيرتو سلطان يكاها جوكسيل باكتاجر\* وشرح لخطوات إعدادة وكذلك الإرشادات العزفية والتدريبات التي يقترحها الباحثان لعزف المقطوعتين عزفاً ثنائياً على آلتى العود والبيانو.

الأسلوب المتبع في اعداد سيرتو سلطان يكاها جوكسيل باكتاجر لآلتى العود والبيانو: -

قام الباحثان بإعداد سيرتو سلطان يكاها جوسيل باكتاجر للأداء على آلتى العود والبيانو كالتالي:

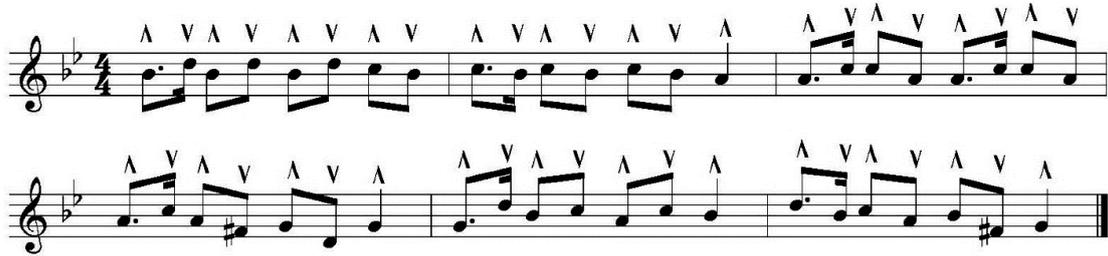
\* <https://www.sama3y.net/forum/showthread.php?t=29370>

متاحاً في:

\*\* المدونة الموسيقية المعدة من قبل الباحثين لسيرتو سلطان يكاها جوكسيل باكتاجر بملحق البحث.

- تقسيم اللحن الأساسي للسيرتو على آلتى العود والبيانو لاطهار المحاكاة اللحنية دون الإخلال بمحتواه والشكل العام له حفاظاً على شخصية اللحن الأصلي.
- استخدام أسلوب الكانون في بعض الأجزاء بين آلتى العود والبيانو.
- تم وضع توزيع للآلتين يتوافق مع اللحن الأساسي في بعض الأجزاء.
- تم وضع بعض النغمات المزدوجة للآلتين وبعض التآلفات الهارمونية لآلة البيانو.
- تم وضع مصاحبة هارمونية لليد اليسرى لآلة البيانو مع مراعاة إيقاع الوحدة السائرة ليتناسب مع الإيقاع المصاحب لسيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر.
- تم وضع بعض الحليات مثل الاربيجيو لآلة العود والتريل لآلة البيانو.
- تم وضع بعض الاقواس اللحنية في بعض الأجزاء للآلتين لتوضيح الأداء المتصل.
- تم وضع بعض ترقيمات الأصابع للأوضاع العزفية المختلفة على آلة العود ووضع بعض ترقيمات لأصابع اليد اليمنى واليسرى تتناسب مع العزف على آلة البيانو.
- وضع بعض الرموز الخاصة بأداء الريشة لآلة العود مثل ريشة الصد (  $\wedge$  ) أي أداء النغمة بضربة هابطة، ريشة الرد (  $\vee$  ) أي أداء النغمة بضربة صاعدة ، الفرداش (  $\sim$  ) أي امتداد الصوت نتيجة تكرار ريشة الصد والرد ، الريشة المنزلة (  $\wedge/\wedge$  ) أي الانتقال من وتر لآخر هبوطاً دون رفع اليد.
- وضع علامة النبر القوي في بعض الأجزاء للآلتين (  $>$  ).
- وضع السرعة المناسبة لأداء السيرتو.
- وضع مصطلح التعبير "Animato" ويعني الأداء بنشاط وحيوية للدلالة على الطابع العام لأداء السيرتو.
- استخدام بعض أساليب الأداء التعبيري مثل الأداء بقوة (  $F.$  ) الأداء بضعف (  $P.$  ) الأداء متوسط القوة (  $mf.$  ) الأداء متوسط الضعف (  $mp.$  ) التدرج من القوة للضعف (  $>$  ) التدرج من الضعف للقوة (  $<$  ).

- إرشادات عزفية لآلة العود لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين:
- عند أداء الريشة المنزلة (٨/٨) كما جاءت على سبيل المثال لا الحصر في نهاية م ١ وبداية م ١٠ ومنتصف م ٢٨ يتم تثبيت عفق بعض الأصابع وعزف النغمات بريشة هابطة وعدم رفع اليد لحين انتهاء زمن العلامات الايقاعية المحددة بالريشة المنزلة.
  - عند أداء اللحن المتصل مثل م ١ ، م ٢ ، م ٢٩ تعزف نغمة بداية القوس اللحني بشكل اقوى نسبياً عن باقي النغمات داخل القوس مع مراعاة تثبيت بعض الأصابع قدر الإمكان وتوضيح الأداء المتصل من خلال الريشة.
  - عند أداء الريشة المقلوبة تؤدي ريشة الصد من أعلى لأسفل مع مراعاة عدم رفع اليد لحين الصعود بأداء ريشة الرد من أسفل لأعلى.
  - عندما تأتي الريشة المقلوبة على وترين مختلفين يراعى عند أداء ريشة الصد ان يكون معصم اليد مائل إلى الخارج قليلاً حتى يسهل أداء ريشة الرد على الوتر الأعلى او الأسفل من النغمة المعزوفة مثل الريشة الموجودة في م ٣ ، ولتذليل صعوبة أداء الريشة المقلوبة على وترين مختلفين يتم أداء التدريب الآتي:



شكل رقم (١) لتذليل صعوبة أداء الريشة المقلوبة على وترين مختلفين

- عند أداء حلية الاريجيو كما جاءت في نهايات بعض الموازير مثل نهاية م ٨ ، يتم تثبيت الاصبع الثاني والأول على نغمتي اليكاه والعجم عشيران ثم الهبوط بريشة الصد نغمة تلي الأخرى وعدم رفع اليد لحين انتهاء النغمات المحددة مع مراعاة زمن النوار.

- يتم أداء الوضع الثاني من م ٩ : م ١٣ ثم الرجوع إلى الوضع الأول في م ١٤ ، ويراعى عند أداء الوضع الثاني وضع اليد في مكانها الصحيح ومراعاة ترقيم الأصابع المحددة وأسلوب المطلوب لأداء الريشة مع مراعاة الأداء التعبيري ، في بداية هذا الوضع في م ٩ يراعى تثبيت نغمتي المحير والسنبلة في حالة الصعود، وعند أداء نغمة الكردان في نهاية م ١٣ يتم الرجوع باليد الى الوضع الأول .

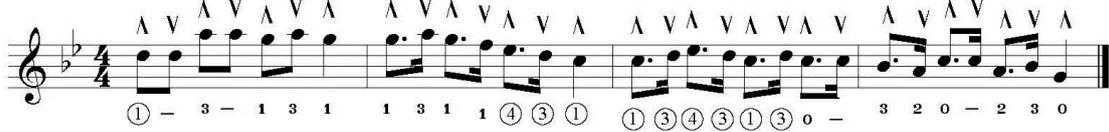
شكل رقم (٢) الموازير من م ٩ : م ١٤

- عند أداء النغمات المزدوجة مثل م ١١ ، م ١٧ يتم تثبيت الأصابع وادائهم بريشة صد واحدة مع مراعاة الزمن المطلوب .

- تبدأ م ١٩ في الوضع السابع بنغمة المحير بالإصبع الأول بالدستان السابع بوتر النوا، ثم الانتقال من الوضع السابع إلى الوضع الخامس في م ١٩ بزحقة الاصبع الأول من نغمة السهم إلى نغمة الماهوران ثم عزف نغمة السنبلة والسهم والكردان بالأصابع الرابع والثالث والأول بوتر النوا، ثم الانتقال إلى الوضع الأول في م ٢٠ بعزف نغمة الكردان وتر مطلق والانتقال بالإصبع الثالث إلى نغمة العجم في الوضع الأول .

شكل رقم (٣) مازورة ١٩ ، ٢٠

ولتسهيل الانتقال بين هذه الأوضاع يتم أداء التمرين الآتي:



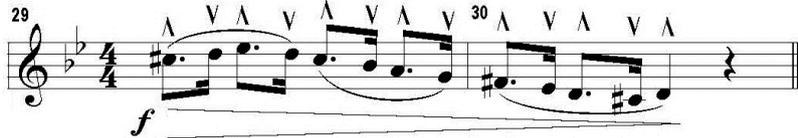
#### شكل رقم (٤) لتذليل صعوبة الانتقال بين الأوضاع السابع والخامس والأول

- يوجد صعوبة في م ٢٥ لأداء الإصبع الأول والثالث على وترين مختلفين من نغمة الشهيناز  
لنغمة العجم يليها أداء الإصبع الثالث والأول على وترين مختلفين من نغمة العجم لنغمة المحير  
ولتذليل هذه الصعوبة يتم أداء التمرين الآتي:



#### شكل رقم (٥) لتذليل صعوبة أداء بعض الاصابع على وترين مختلفين

- عند أداء الكروماتيك في بداية م ٢٩ يتم تثبيت الأصابع في حالة الصعود مع مراعاة الأداء  
المتصل للأقواس اللحنية، وعند أداء نغمة النوا في نهاية م ٢٩ يتم فتح الإصبع الرابع تمهيداً  
لعزف نغمة الحجاز، وعند أداء نغمة الدوكاه في م ٣٠ يتم فتح الإصبع الرابع تمهيداً  
لعزف نغمة الزركولا.



#### شكل رقم (٦) مارزورة ٢٩ ، ٣٠

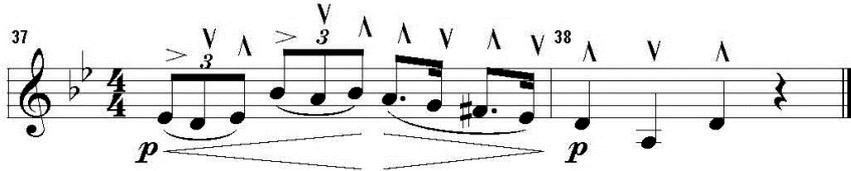
ولتذليل هذه الصعوبات يتم أداء التمرين الآتي مع مراعاة تثبيت نغمة الشهيناز في اول  
مازورتين:

\* عندما يوضع رقم الإصبع داخل دائرة يعني عزف هذه النغمة بالإصبع المحدد، ولكن بالوتر الذي يعلو لها  
وفي هذا التمرين تعزف نغمات الكردان والمحير والسنبلة على وتر النوا بالدساتين الخامس والسابع والثامن.



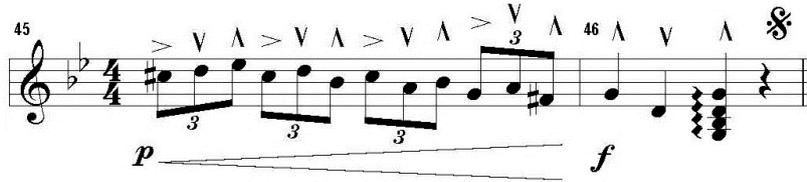
شكل رقم (٧) لتذليل صعوبة الاصبع الرابع وتثبيت بعض الأصابع مع الأداء المتصل

- عند أداء الفرداش يراعى الأداء المنتظم لحركات الصد والرد لحين انتهاء زمن الشكل الايقاعي سواء على الروند مثل م ٣٥ او على البلاش مثل م ٤١ .
- عند أداء النبر القوي كما في م ٣٧ ، م ٤٦ يؤدي بريشة الصد وبضربة ريشة قوية نسبياً عن باقي النغمات التي تأتي بعده .
- عند أداء م ٣٧ يتم أداء النبر القوي مع مراعاة الاتصال اللحني للأقواس اللحنية وأسلوب الأداء التعبيري والتدريب أداء الاصبع الأول والثالث على مسافة الخامسة التامة الصاعدة من نغمة الكرد إلى نغمة العجم .



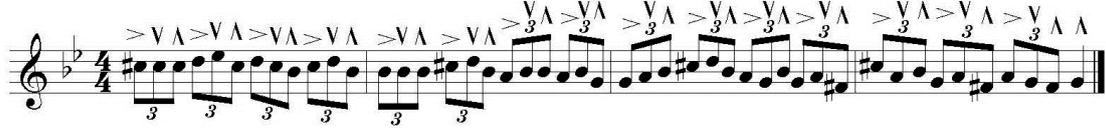
شكل رقم (٨) مازورة ٣٧ ، ٣٨

- عند أداء م ٤٥ يتم تثبيت نغمة الشهيناز لأول ثلاثة نوارات بالمازورة مع مراعاة أداء النبر القوي وأسلوب الأداء التعبيري وأداء مسافة الثالثة الهابطة كما يوجد صعوبة في أداء الإصبع الثاني والثالث على وترين مختلفين من نغمة المحير لنغمة العجم وكذلك أداء الاصبع الثاني والرابع من نغمة الحسيني لنغمة الحجاز .



شكل (٩) مازورة ٤٥ ، ٤٦

ولتذليل تلك الصعوبات يتم أداء التمرين الاتي مع مراعاة تثبيت نغمة الشهيناز في اول مازورة:

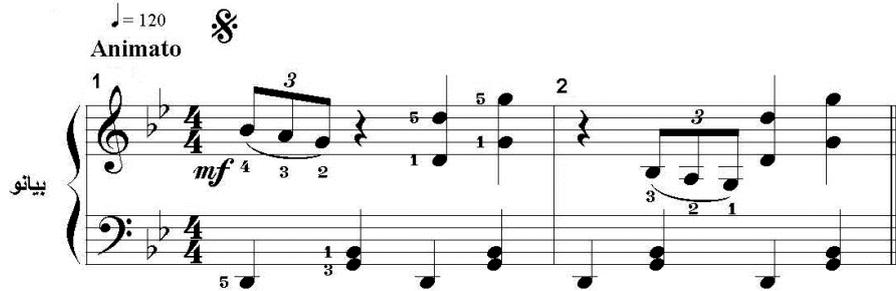


شكل رقم (١٠) لتذليل صعوبات أداء بعض الاصابع وأداء النبر القوي مع مسافة الثالثة الهابطة إرشادات عزفية لآلة البيانو لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين:

- التدريب على أداء صوت الباص لليد اليسرى بشكل منفصل أولاً مع توضيح الضغوط القوية في النوار الأول والثالث للإحساس بإيقاع الوحدة السائرة أثناء الأداء لسيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر "عينة البحث"

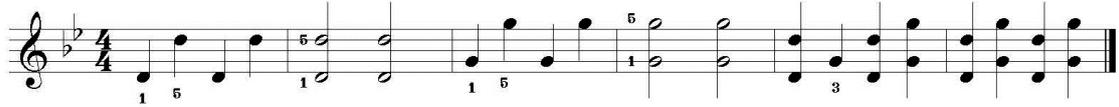
- يلاحظ الرمز التعبيري المدون في بداية المقطوعة (mf.) وهو اختصار لمصطلح (Mezzo Forte) ويعني الأداء متوسط القوة.

- في م ١ ، م ٢ يتم الالتزام بترقيم الأصابع مع مراعاة الأداء المتصل للقوس اللحني القصير (Slur) يؤدي لكل شكل إيقاعي في اليد اليمنى فتكون النغمة الأولى قوية وينتهي الصوت تدريجياً بنهاية أداء الشكل الإيقاعي والقوس اللحني القصير ، وفي نهاية م ١ ، م ٢ لليد اليمنى يؤدي نغمات الأوكتاف ويستلزم ان تؤدي الأصابع حركة النزول في نفس التوقيت وبنفس القوة لتحقيق الصوت البراق .



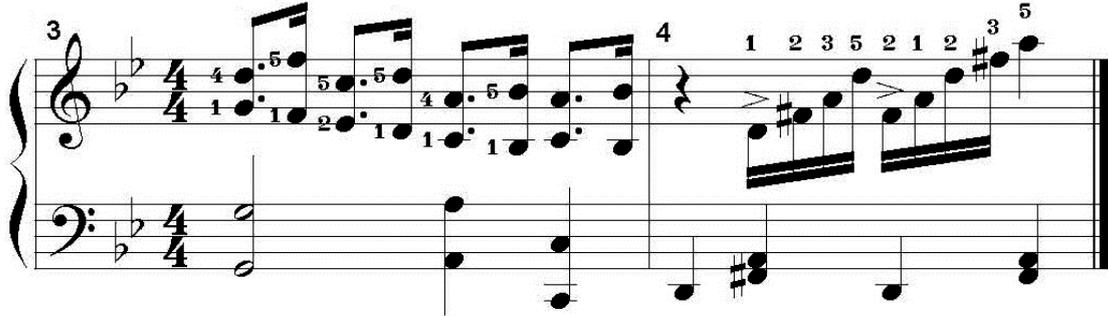
شكل رقم (١١) مازورة ١ ، ٢

ولتسهيل أداء الاوكتافات في م ١ ، م ٢ يتم أداء التمرين الآتي:



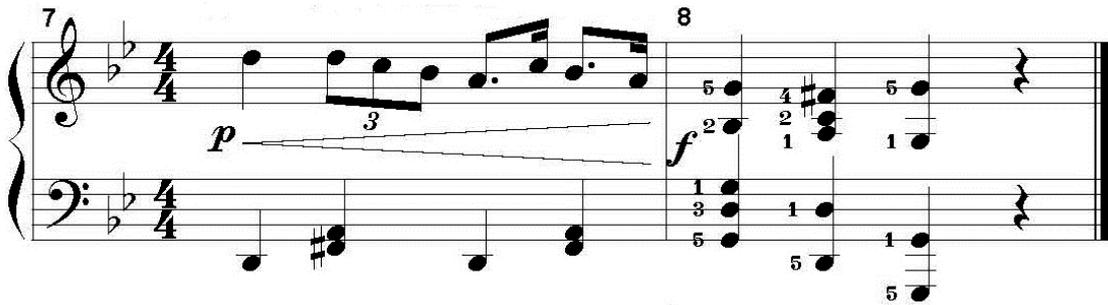
شكل رقم (١٢) تمرين لتذليل صعوبة أداء الاوكتافات في م ١ ، م ٢

- في م ٣ ، م ٤ يتم التدريب على أداء اليد اليمنى بسرعة بطيئة أولاً ثم زيادة السرعة تدريجياً ، والالتزام بالترقيم المحدد لأصابع اليد اليمنى لأداء النغمات المزدوجة بسهولة في م ٣ وأداء نغمات الاربيج في م ٤ ، فعند أداء النغمات المزدوجة في م ٣ يراعى ان تأتي حركة اليد بمساعدة الساعد مع التصويب الجيد للأصابع على البيانو وتعزف هذه النغمات بقوة واحدة وتوقيت واحد ، وعند أداء الاربيج في م ٤ يراعى علامة الضغط القوي (>) والتدريب على الانتقال من الإصبع الثاني للإصبع الأول صعوداً في م ٤.



شكل رقم (١٣) مازورة ٣ ، ٤

- في م ٨ يتم تدريب كل يد على حدة بسرعة بطيئة اولاً مع الالتزام بترقيم الأصابع المحددة ثم يعزف اليدين معاً بزمان بطيء وزيادة السرعة تدريجياً للوصول الى السرعة المطلوبة للاداء.

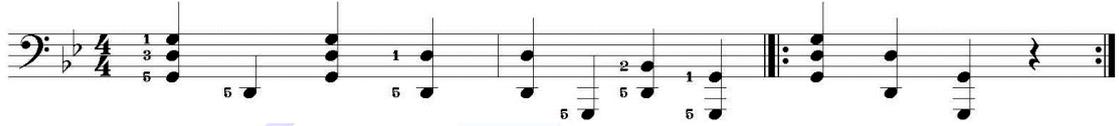


شكل رقم (١٤) مازورة ٧ ، ٨

ولتذليل صعوبات أداء اليد اليمنى واليسرى في م ٨ يتم أداء التمارين التالية:

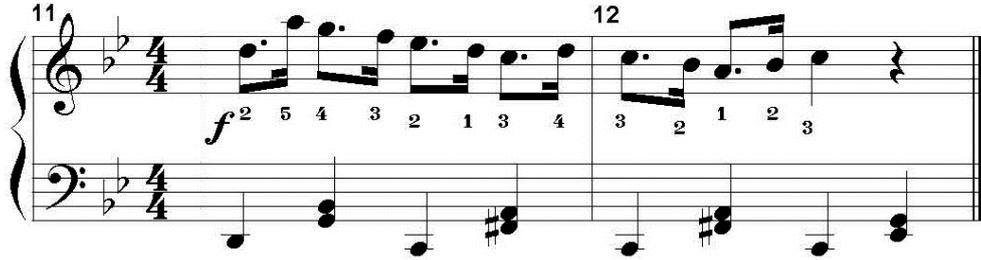


شكل رقم (١٥) لتذليل صعوبات أداء اليد اليمنى في م ٨



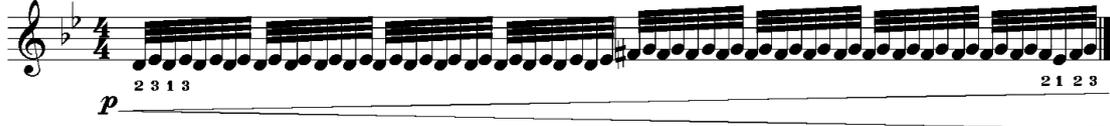
- شكل رقم (١٦) لتذليل صعوبات أداء اليد اليسرى في م ٨

- عند انتقال اليد اليمنى من نهاية م ١٠ في مسافة الأوكتاف إلى م ١١ ترفع اليد بعد انتهاء القوس اللحني في نهاية م ١٠ والانتقال باليد إلى م ١١ اثناء زمن سكتة النوار بنهاية م ١٠ .
- عند أداء اليد اليمنى في م ١١ ، م ١٢ الالتزام بترقيم الأصابع المحددة مع التدريب على الانتقال من الإصبع الأول إلى الإصبع الثالث هبوطاً في نهاية النوار الثالث وبداية النوار الرابع من م ١١ مع مراعاة القوة في الأداء .



شكل رقم (١٧) مازورة ١١ ، ١٢

- مراعاة المحاكاة اللحنية (Canon) من م ٢٥ : م ٢٨ حيث يعزف البيانو نفس الصوت اللحني التي ظهر في صوت العود لكن في المنطقة الوسطى فيجب الالتزام بأسلوب الأداء التعبيري بأن يكون صوت البيانو اقل في القوة من صوت العود لإظهار المحاكاة اللحنية بين الآلتين .
- لأداء حلية التريل (Trill) في م ٣١ ، م ٣٢ يتم أداء التمرين الآتي ويراعى الالتزام بترقيم الأصابع المدونة والانسيابية في تحريك وتبديل الأصابع على النغمات من مراعاة التدرج من الضعف والقوة (Crescendo).



شكل رقم (١٨) لأداء التريل في م ٣١ ، ٣٢

- التدريب على أداء علامة الضغط القوي (Accent) لإبراز الإيقاعي مع التدرج من الضعف للقوة (Crescendo) وذلك في م ٣٧ ، ٤٥ .

إرشادات لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين بالعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو.

- يجب إتقان الأداء الفردي قبل البدء في التدريب على العزف الثنائي.
- ان يبدأ التدريب في العزف الثنائي بسرعة بطيئة حتى يصل إلى السرعة المطلوبة تدريجياً.
- يجب أن يلتزم العازقان بالسرعة المحددة أعلى المدونة.
- مراعاة مصطلح التعبير "Animato" ويعني الأداء بنشاط وحيوية.
- يجب أن يستمع كل عازف لأداء الآخر للإحساس بالمحاكاة اللحنية والكانون بين الآلتين.
- لضبط زمن السكتات يجب ان يستمع كل عازف لأداء الآخر.
- الاستماع الجيد لأداء اليد اليسرى للبيانو للإحساس بإيقاع الوحدة السائرة الإيقاع المصاحب لسيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر.
- يجب أن ينتج كلا العازفين أداءً تعبيرياً متوازناً مراعيًا طبيعة الآلتين من حيث قوة ونوعية الرنين الصوتي لكل آلة.
- إذا حدث خطأ من أحد العازفين أثناء الأداء فعلى العازف الآخر أن يسايره ولا يتوقف عن العزف، بل يتبعه حتى يعودا للأداء الصحيح.
- يجب أن يتفهم كلا العازقان أن العزف الثنائي ليس عاملاً لتشتيت الانتباه، بل أنه يزيد من تركيز العازف ويحفزه للأداء الأفضل.

## نتائج البحث:

بعد أن تناول الباحثان كلاً من الإطار النظري والتطبيقي لموضوع البحث الحالي جاءت نتائج البحث لتجيب على تساؤلات البحث والتي كانت كالتالي:

**التساؤل الأول: ما الأسلوب المقترح لإعداد مقطوعة سيرتو سلطان يكاه لجوكسيل باكتاجر للعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو؟**

وقد أجاب الباحثان على هذا التساؤل من خلال إختيار سيرتو سلطان يكاه للمؤلف التركي جوكسيل باكتاجر "عينة البحث" ومقام سلطان يكاه في الموسيقى العربية يقابله في الموسيقى الغربية سلم صول الصغير الهارموني ، وقد اعدا الباحثان لحن السيرتو للعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو بما يتناسب مع المستوى العزفي للدارسين بكليات إعداد معلم التربية الموسيقية بالفرقتين الثالثة والرابعة موضحاً أساليب الأداء وفقاً لطبيعة كل آلة، وتم توضيح الأسلوب المتبع في اعداد سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر لآلتى العود والبيانو في الاطار التطبيقي للبحث .

**التساؤل الثاني: ما الإرشادات العزفية لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين والتدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد وتنمية بعض مهارات العزف الثنائي لآلتى العود والبيانو؟**

أجاب الباحثان على هذا التساؤل من خلال وضع الإرشادات العزفية لأداء سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر المعد من قبل الباحثين لآلتى العود والبيانو مع وضع بعض التدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد، كما تم وضع إرشادات عزفية لأداء المقطوعة بالعزف الثنائي للآلتين معاً وتم توضيح ذلك من خلال الإطار التطبيقي للبحث.

ومن خلال الإجابة على تساؤلات البحث تتحقق أهدافه بإعداد مقطوعة سيرتو سلطان يكاه لجوكسيل باكتاجر للعزف الثنائي على آلتى العود والبيانو مع وضع الارشادات العزفية لأدائه والتدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد على آلتى العود والبيانو.



## التوصيات المقترحة:

- الاهتمام بالإعداد الموسيقي لبعض المؤلفات العربية والعالمية بما يتناسب مع طبيعة كل آلة.
- ضرورة إدراج العزف الثنائي ضمن المقررات الدراسية لآلات.
- حث الطلاب على أداء المؤلفات الثنائية في الحفلات الطلابية "ريسيتال" وتشجيعهم على ذلك.



## قائمة المراجع

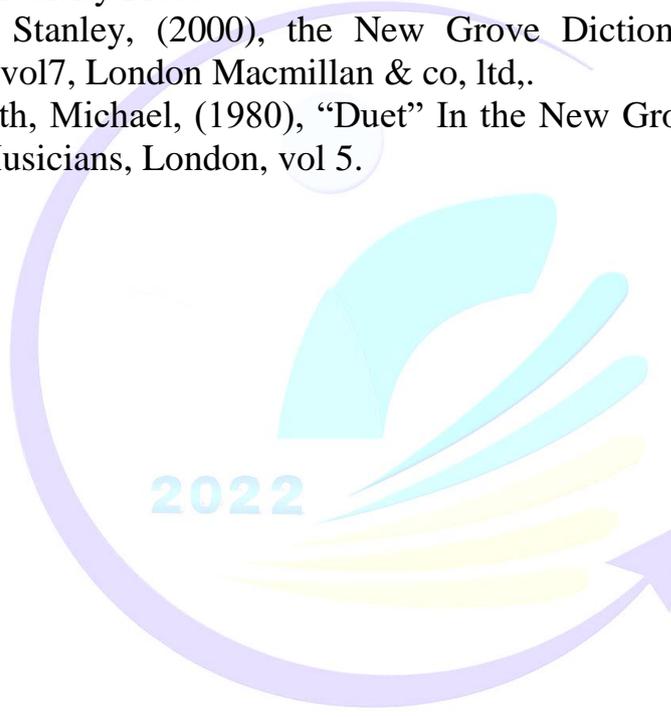
أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو عوف، أحمد، (١٩٨٢م)، الموسيقي الشرقية، القاهرة-مصر، دار المعارف.
- ٢- الحلو، سليم، (١٩٩٥م)، الموسوعة الموسيقية "تاريخ الموسيقى الشرقية"، بيروت- لبنان، دار مكتبة الحياة.
- ٣- بشاي، باسم، (٢٠٠٤م)، الاستفادة من تراث الألحان العربية في اكتساب مهارات عزفية آلة البيانو لطالب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٤- حافظ، ناهد، (١٩٧٢م)، القوالب الآلية في الموسيقى العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٥- عبد العزيز، أميرة، (يناير ٢٠١٩م)، أسلوب مقترح لأداء سماعي كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكليات المتخصصة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٦- علي، علي، (١٩٧٨م)، تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٧- غبريال، أشرف، (١٩٦٥م)، الموسوعة الموسيقية الميسرة، المعجم الوسيط، الجزء الأول، القاهرة-مصر.
- ٨- مجمع اللغة العربية، (٢٠٠٠م)، معجم الموسيقى، القاهرة- مصر، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
- ٩- معوض، هايدي، (يناير ٢٠١٩م)، توظيف آلة البيانو الملائمة مصاحبة المؤلفات ذات البعد المتوسط في بعض أجناس الموسيقى العربية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الاربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 10- Bartik ,Cazaneski, (1963), Basics of Piano Accopaniment-Edito Musica ,Budapest.
- 11- Latham, Alex, (2001), The Oxford Companion to Music , New York ,Oxford University Press.
- 12- Sadie, Stanley, (2000), the New Grove Dictionary of Music & Musicians, vol7, London Macmillan & co, ltd,.
- 13- Tilmauth, Michael, (1980), “Duet” In the New Grov,s Dictionary of Music & Musicians, London, vol 5.



## ملحق البحث

### سيرتو سلطان يكاه جوكسيل باكتاجر الرعد من قبل الباحثان للعزف الثاني على آلي العود والبيانو

♩ = 120  
Animato

عود  
بيانو

\* <https://mp3indirbom.com/goksel-baktagir-sultanivegah-sirtu/xnvYk0mghOE-indir>



التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢